مشكلات الطفولة فى المجتمعات العربية

مشكلة الغيرة

اسم الطالبة: ريم سعيد الزهراني

الرقم الجامعي:٢١٣٠٠١٠٥٨٠

رقم السجل المدني:١٠٩٩٨٠٤٤٤٣

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله معلم البشرية رسول الهداية وناصح الأمة وبعد:

إن المتتبع لقصة -يوسف عليه السلام- مع إخوته، يتضح له أن الغيرة الناتجة عن زيادة حب يعقوب لولده يوسف -عليهما السلام- كانت دافعًا قويًا لأشقائه فى التفكير فى قتله والتخلص منه، فالغيرة مشكلة لا يستهان بها.

وتعتبر الغيرة من المشاكل الطبيعية بالنسبة للطفل، وقد يكون لها أثر إيجابى فى دفعه لكى يكون أفضل وأحسن مما هو عليه، لكنها فى بعض الأحيان تخرج عن حد الاعتدال.

و يرى الأخصائي الاجتماعي النفسي (احمد زكي محمد) ان الطفل منذ ولادته مخلوق بيولوجي وتدريجيا حتى يعي كل ما حوله ويتفاعل معه ويتطور نموه الجسدي والعقلي والانفعالي ثم يتحول الى كائن اجتماعي يتفاعل مع كل المحيطين به٠ ويكون الطفل لديه احتياجات كثيرة عليه يشبعها من خلال المحيطين به سواء كان والديه أو اخوته أو المقربين اليه٠

ولكن إذا لم يتم إشباع تلك الاحتياجات فان الطفل يصاب بحالة من الإحباط وللأسرة دور ريادي ورئيسي حيث ان الأسرة هي المسئولة عن توفير كل هذه الاحتياجات وخاصة الأولية منها مثل الطعام والشراب والراحة ومن السهل الحصول على تلك الاحتياجات البيولوجية ولكن من الصعب توفير الحاجات النفسية وعلى رأسها (الحب) فمن خلال الحب تكون الشخصية الناضجة الناجحة ويحتاج أيضا الى الأمن والاستقرار النفسي – ومن المعروف أن السرة تتابع الفرد خلال مراحل حياته الاجتماعية ٠ كما أوضح (أر كسون) ان مراحل الانسان تنقسم الى ثماني مراحل هي ك-

والغيرة ظاهرة إيجابية تؤدي الى التنافس البناء ولكن إذا ازدادت عن الحد فتكون ظاهرة مرضية ويكون لديه شعور مؤلم نتيجة الملل في الحصول على مال أو نجاح أو مركز قوة٠ ومن خلال الدراسات التي أوضحت ان الغيرة تزداد في الفتيات

وتزداد أيضا في الأسر الصغيرة التي يكون التركيز فيها على الطفل من ناحية الوالدين كما تقل الغيرة إذا زاد الفارق الزمني بين الطفل وأخيه أو اخته.

مفهوم (تعريف) مشكلة الغيـرة :

هي العامل المشترك في الكثير من المشاكل النفسية عند الأطفال ويقصد بذلك الغيرة المرضية التي تكون مدمرة للطفل والتي قد تكون سبباً في إحباطه وتعرضه للكثير من المشاكل النفسية.

فالغيرة تعد حالة انفعالية يشعر بها الطفل ، ويحاول إخفاءها ، ولا تظهر إلا من خلال أفعال سلوكية يقوم بها ؛ و الغيرة عند الأطفال هي مزيج من الإحساس بالفشل وانفعال الغضب ؛ وتعد الغيرة أحد المشاعر الطبيعية الموجودة عند الإنسان كالحب ، ولذلك يجب على الوالدين تقبل سلوك الغيرة عند الطفل كحقيقة واقعة ، وفى نفس الوقت لا تسمح بزيادتها ، فالقليل من الغيرة عند الطفل حافز على المنافسة والتفوق ، أما الكثير من الغيرة عند الطفل يضر بشخصية ونمو الطفل.

والغيرة أحد المشاعر الطبيعية الموجودة عند الإنسان كالحب... ويجب أن تقبلها الأسرة كحقيقة واقعة ولا تسمع في نفس الوقت بنموها... فالقليل من الغيرة يفيد الإنسان، فهي حافز على التفوق، ولكن الكثير منها يفسد الحياة، ويصيب الشخصية بضرر بالغ، وما السلوك العدائي والأنانية والارتباك والانزواء إلا أثراً من آثار الغيرة على سلوك الأطفال. ولا يخلو تصرف طفل من إظهار الغيرة بين الحين والحين.... وهذا لا يسبب إشكالا إذا فهمنا الموقف وعالجناه علاجاً سليماً.

أما إذا أصبحت الغيرة عادة من عادات السلوك وتظهر بصورة متكررة فى الأسرة، تصبح مشكلة، ولاسيما حين يكون التعبير عنها بطرق متعددة والغيرة من أهم العوامل التي تؤدى إلى ضعف ثقة الطفل بنفسه، أو إلى نزوعه للعدوان والتخريب والغضب.

والغيرة شعور مؤلم يظهر في حالات كثيرة مثل ميلاد طفل جديد للأسرة ، أو شعور الطفل بخيبة أمل في الحصول على رغباته ، ونجاح طفل آخر في الحصول على تلك الرغبات ، أو الشعور بالنقص الناتج عن الإخفاق والفشل.

والواقع أن انفعال الغيرة انفعال مركب، يجمع بين حب التملك والشعور بالغضب، وقد يصاحب الشعور بالغيرة إحساس الشخص بالغضب من نفسه ومن إخوانه الذين

تمكنوا من تحقيق مآربهم التي لم يستطع هو تحقيقها. وقد يصحب الغيرة كثير من مظاهر أخرى كالثورة أو التشهير أو المضايقة أو التخريب أو العناد والعصيان، وقد يصاحبها مظاهر تشبه تلك التي تصحب انفعال الغضب في حالة كبته ، كاللامبالاة أو الشعور بالخجل ، أو شدة الحساسية أو الإحساس بالعجز ، أو فقد الشهية أو فقد الرغبة في الكلام.

نشأتها :

ينشأ هذا المرض (غيرة الاطفال) عن اسقاط الشخص لمشاعره الآثمة او اخطاءة الشنيعة على محبوبه ، فيخاف من فقدان حبه له ، ويشعر بالغيرة الشديده عليه .

وتنشأ الغيرة عند الاطفال من معاملة الآباء والمدرسين لهم معاملة سيئة ، تقوم على تفضيل طفل على آخر او ذم طفل ومدح آخر ، فهذه المعاملات تثير غضب وخوف وحقد الطفل على المفضول عليه .

الطفل المهزوم في المقارنة او المذموم يشعر بالدونية والاحباط والفشل والاهانة واحساسهم بعدم الامن وعدم التقبل فتهتز ثقتهم بأنفسهم وفي الآخرين من حولهم ، وينمو فيهم العداوة والحقد والبغضاء .

تمييز الغيرة عن المنافسة :

يجب الا يخلط الاهل بين المنافسة وبين الغيرة لأن المنافسة الايجابية تدفع الطفل الى النجاح وبذل الجهد . اما الغيرة فهي اساس لكثير من انواع وانماط السلوك الشاذ

الطفل الغيور لايشعر بالهناء والسعادة ولايستقر حاله ، فهو يخزن احزانه والآمة وبغضة وحقده نحو الاخريين .

تحدث أما خارجة عن طريق التحطيم واتلاف الأشياء أو عن طريق الصمت وتظهر في قضم الأظافر أو مص الأصابع أو التبول اللا ارادي أو عن طريق الحصول على ما فقده بطريقة التودد والتقرب.

ويشعر الطفل الغيور بعدم السعادة كبقية الأطفال لاعتقاده انه فشل في الحصول على الحب والرعاية من الوالدين. الشعور بالفشل يؤدي إلى انعدام ثقتة

الغيرة والحسد:

ومع أن هاتين الكلمتين تستخدمان غالبا بصورة متبادلة، فهما لا يعنيان الشيء نفسه على الإطلاق، فالحسد هو أمر بسيط يميل نسبياً إلى التطلع إلى الخارج، يتمنى فيه المرء أن يمتلك ما يملكه غيره، فقد يحسد الطفل صديقه على دراجته وتحسد الفتاة المراهقة صديقتها على طلعتها البهية. فالغيرة هي ليست الرغبة في الحصول على شيء يملكه الشخص الأخر، بل هي أن ينتاب المرء القلق بسبب عدم حصوله على شيء ما... فإذا كان ذلك الطفل يغار من صديقه الذي يملك الدراجة، فذلك لا يعود فقط إلى كونه يريد دراجة كتلك لنفسه بل وإلى شعوره بأن تلك الدراجة توفر الحب... رمزاً لنوع من الحب والطمأنينة اللذين يتمتع بهما الطفل الأخر بينما هو محروم منهما، وإذا كانت تلك الفتاة تغار من صديقتها تلك ذات الطلعة البهية فيعود ذلك إلى أن قوام هذه الصديقة يمثل الشعور بالسعادة والقبول الذاتي اللذين يتمتع بهما المراهق والتي حرمت منه تلك الفتاة. فالغيرة تدور إذا حول عدم القدرة على أن نمنح الآخرين حبنا ويحبنا الآخرون بما فيه الكفاية، وبالتالي فهي تدور حول الشعور بعدم الطمأنينة والقلق تجاه العلاقة القائمة مع الأشخاص الذين يهمنا أمرهم. والغيرة في الطفولة المبكرة تعتبر شيئاً طبيعيا حيث يتصف صغار الأطفال بالأنانية وحب التملك وحب الظهور، لرغبتهم في إشباع حاجاتهم، دون مبالاة بغيرهم، أو بالظروف الخارجية، وقمة الشعور بالغيرة تحدث فيما بين ٣ – ٤ سنوات، وتكثر نسبتها بين البنات عنها بين البنين. والشعور بالغيرة أمر خطير يؤثر على حياة الفرد ويسبب له صراعات نفسية متعددة، وهى تمثل خطراً داهما على توافقه الشخصي والاجتماعي، بمظاهر سلوكية مختلفة منها التبول اللاإرادي أو مص الأصابع أو قضم الأظافر، أو الرغبة في شد انتباه الآخرين، وجلب عطفهم بشتى الطرق، أو التظاهر بالمرض، أو الخوف والقلق، أو بمظاهر العدوان السافر.

أسباب الغيرة:

الكبار وحدهم هم الذين يثيرون شعور الغيرة في نفوس الصغار وذلك عندما يؤثرون طفلا على طفل آخر٠ولذا تنشأ الغيرة عندما يشعر الطفل بحقه في امتياز ما. ثم يفقد هذا الحق أو يفقد بعض هذا الحق ليحصل عليه شخص آخر غيره٠

وترتبط الغيرة ارتباطا وثيقا بالمظاهر المختلفة للاخفاق فهي تنشأعندما يحس الفرد بالاخفاق في الحب. ايا كان هذا النوع من الحب. كالاخفاق في حب الوالدين أو الاخفاق في التفوق الدراسي. ولهذا يرتبط شعور الاخفاق بالمهانة والضعة وضعف الثقة بالنفس ٠

ومن أسباب الغيرة:

أ-الضعف الثقة بالنفس :

والغيرة مجموعه من الاستعدادات النفسية وشعور مؤلم يظهر فى حالات كثيرة مثل ميلاد طفل جديد للأسرة ، أو شعور الطفل بخيبة أمل فى الحصول على رغباته ، ونجاح طفل آخر فى الحصول على تلك الرغبات ، أو الشعور بالنقص الناتج عن الإخفاق والفشل.كل ذلك يؤدي إلى ضعف الثقة بين الطفل ومن حوله وعدم الثقة بالنفس مما يساعد على ظهور الغيرة.

ب ـ ولادة طفل جديد :

يلاحظ أن الطفل في أول حياته يسترعي في العادة انتباه الجميع ، ويشعر بأن كل شيء له ، وكل انتباه له. لكن هذه العناية قد تتوقف عنه فجأة أو بالتدريج كلما نما وقد تتجه إلى المولود الجديد أو إلى شخص آخر في الأسرة.

ويشعر الطفل ان العناية التي كانت تغدق عليه تتوقف أو تفتر وتتجه إلى المولود الجديد. خاصة وان الاهتمام بالمولود الجديد لايقتصر على الام بل يتعداه إلى الاب وايضا إلى الاقارب والاصدقاء. فالجميع يحضر لرؤية المولود الجديد واهتمامهم به يكون واضحا ٠

هذا التغيير قد يترتب عليه فقد الطفل ثقته في نفسه و كراهيته لبيئته والميل إلى الانتقام منها أو الابتعاد عنها بالشروع في سلوك يترتب عليه جذب العناية إليه مرة أخرى: كالبكاء أو التبول اللاإرادي أو المرض .

ج ـ تمييز معاملة بعض الأبناء عن البعض الأخر (أو عن البنات) :

تخلق هذه المعاملة الغرور في بعض الأبناء ، وتثير حفيظة وغيرة البعض الآخر. وقد تظهر أعراضها في صور أخرى في المستقبل كعدم الثقة وغير ذلك من المظاهر. ومن أشكال التمييز أيضاً إغداق امتيازات كثيرة على الطفل عندما يكون مريضاً مما يثير الغيرة في الأخوة الأصحاء و يؤدي لتمنّي المرض وكراهية الطفل المريض.

كما ان المقارنة بين الأطفال بعضهم لبعض تخلق الغيرة بينهم. كأن يقلل من شأن الطفل ويكثر المديح والاطراء للاطفال الاخرين. أو التلطف مع اخوته واللعب معهم دونه مما يثير الغيرة .

كذلك اختلاف معاملة الابن عن البنت مما يثير حفيظة البنات وتنمو عندهن غيرة تكبت وقد تظهر اعراضها في صورة اخرى في المستقبل ككراهية الرجال أو عدم الثقة بهم٠

الغيرة سبب لشجار الأطفال(دراسة تربوية):

أكدت دراسة تربوية نشرت أن من أهم اسباب الشجار بين الاخوة الغيرة والشعور بالنقص وانشغال الابوين عن الأبناء والاحساس باضطهاد الكبار لهم,

وتهدف الدراسة التي أعدها مركز الرعاية للاستشارات التربوية الى معرفة أسباب الشجار بين الاخوة مشيرة الى أن الغيرة والشعور بالنقص واضطهاد الكبار وانشغال الابوين من الأسباب الرئيسية لتلك الظاهرة,

وقال مدير المركز الدكتور (البراك) : لا يكاد يخلو منزل من شجار الاخوة بين بعضهم البعض موضحا انهم يتعرفون من خلال المشاجرات على امكاناتهم ونقاط الضعف والقوة عندهم,

وأضاف ان هناك عدة أمور ينبغي القيام بها في حالة تشاجر الأبناء منها التدخل الفوري في حال تعرض الأولاد للإصابة بأذى جسدي والاستماع الى سببها٠

ويعد عامل الغيرة من اقوى العوامل التي تؤدي الى المشاجرات بين الاطفال فالطفل يريد الى حد بعيد ان يستأثر بحب والديه له ، وهو يخاف خوفا شديدا من ان ينتقص الحب الذي كان يمنحانه اياه والذي قد يوجه نحو اخوته ويدفعه هذا الخوف او القلق للشعور بالشك والارتياب فيهما . غير ان درجة هذا الشعور تتفاوت تفاوتا كبيرا فالطفل الاكبر الذي ظل وحيد والديه يستأثر بحبهما وعطفهما لمدة طويلة قد يتكدر لمقدم طفل اخر ، وذلك لاعتقاده بأنه سوف ينتزع منه الحب والايثار اللذين كان يتمتع بهما قبل مقدم اخيه الصغير ، وعلى ذلك لابد للوالدين ان يراعيا قدر الامكان ان تكون تصرفاتهما محسوبة بدقة فلاينبغي تدليل الطفل المولود حديثا اثناء تواجد اخيه الاكبر.

وهناك حقيقة يجب ان ندركها وهي ان الاطفال على المدى البعيد لايحبون ان تعقد بينهم مقارنات وبين غيرهم حتى وان كانت هذه المقارنات في صالحهم فأن اكثر مايرغب فيه الطفل هو ان يحبه ابواه ويستمتعان بصحبته لذاته هو فقط فأيسر السبل التي تثير بها الام غيرة الطفل هي ان تسعى دائما لتقارن بينه وبين اخيه الذي قد تؤثره عليه وهذا المسلك يجعل الطفل يحس بأنه لايحظى بحب امه له ، ومن ثم يشعر بالكراهية تجاه اخيه وبالتالي تحدث المشاجرات بينهما .

اسباب الغيرة:

قبل الولوج الى اسباب الغيرة يجب معرفة مظاهرها . فلكل مرض اعراض ولهذه الغيرة اعراض كذلك وسنذكر بعضا منها وهي كالتالي :

· الغصب الذي يتمثل في السب والهجاء أو التشهير والمضايقات والتخريب أو الثورة او العصيان .

مظاهر الغيرة :

· ميل للصمت يبدو في الانزواء

· الاضراب عن الاكل وفقدان الشهية والشعور بالخجل وشدة الحساسية

· مظاهر جسمية :

١ـ نقص في الوزن

٢ ـ صداع وشعور بالتعب

· مظاهر نفسية :

١ ـ سلوك شاذ (كالبكاء والتبوّل اللا ارادي)

٢ ـ مشاعر الحزن والاسى

المبابعد ان تعرفنا على مظاهر الغيرة ، يمكننا الآن الانتقال الى أسبابها شرة والغير مباشرة وهي كالتالي :

١. شعور الطفل بميلاد طفل جديد :

يجب ابعاد الطفل اثناء وضع امة المولود ، يجب تجنب هذه المأساة النفسية عن طريق التمهيد للطفل بأن هذا المولود هو اخ له وزميل وصديق يلعب معه ويمرح .

٢. القسوة والشدة في العقاب الذي يتبعه بعض الآباء في التفريق بين الابناء او كثرة المديح او الاطراء .

٣. يجب ان يؤمن الآباء ان هذه الغيرة ليست سمة وراثية ولكن الطفل يكتسبها نتيجة لظروف معينة مثل العقاب والتفرقة .

٤. شعور الفرد بالغيرة نتيجة حقوقة المهدورة وتمتع غيره بالمزايا الاخرى او المراكز الاجتماعية .

٥. من الحالات الشائعة للغيرة ، غيرة الطالب الراسب من زملائة الناجحين ، يحاول الانتقام منهم عن طريق لصق التهم عليهم واذاعة الشائعات عنهم .

٦. موازنة الطفل باخوتة واقرانه في الذكاء او الجمال او السن او الجنس .

٧. تغدق بعض الاسر مميزات خاصة للطفل العليل ، كإغداق الملابس واللعب والنقود مما ليس له علاقة بالعلاج ، هذا يثير سخط اخوته والشعور بالكره نحوه .

دور الأسرة:

للأسرة دور هام في حماية الأطفال من الاضطرابات وهناك خطوات يجب إتخاذها اثناء تربية الأبناء

ومنها:

* العمل على إنشاء جو من الصداقة المتبادلة بين الأبناء والأمهات.

* جعل الأبن او الإبنة تشعر بأن حب الوالدين لهما غير مشروط .

* على الأبوين محاولة تفهم وجهة نظر الأبناء في أي مشكلة يتعرضون لها.

* الإستماع بهدوء لأي مشكلة ، وعدم الإستخفاف بشكوى الأبناء.

* عدم الإغداق على الأبن أو الأبنة بالهدايا لتعويضهم عن الحنان.

* إتباع أسلوب علمي في الحوار في جلسة هادئة عندما يكون الكل مستعداً.

* على الوالدين إدراك أنهما قدوة للأبناء.

أثر علاقة الوالدين في سلوكيات الطفل:

لقد أودع الله سبحانه وتعالى في قلب ونفس الوالدين مشاعر متآلفة من الحب والحنان والعطف نحو أطفالهم، ولقد وردت في القرآن الكريم آيات كثيرة توضح علاقة الاباء والبناء منها قوله تعالى "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا"، وقول المصطفى صلى الله عليه وسلم "ألزموا اولادكم وأحسنوا ادبهم".

فالطفل إذا وجد في جو مشبع بالمودة والرحمة ، فإن ذلك سيؤثر على هدوء وإستقرار نفسيته، ولا شك أن الوضع الثقافي والتعليمي للوالدين يؤثران تأثيراً

إيجابياً وفعالاً في التربية السليمة للطفل، وفي الصورة المقابلة نجد العكس، فعندما تكون الأسرة بعيدة كل البعد عن النواحي الثقافية والتعليمية، فإننا سنجد الطفل الذي يعاني الكثير من صعوبة التكيف مع المجتمع والبيئة التي يعيش فيها.

١-غيرة البنت من البنت:

الأسباب:

• تفضيل ولي الأمر لبنت على بنت في حالة تميز إحداهن بالخفة مثلاً.

• أسباب خلقية مثلاً:

- واحدة أجمل من الأخرى.

- الشعر أنعم.

- الجسم أكثر رشاقة.

• القدرة على التعبير اللفظي بصورة أحسن وواضحة للغير.

• القبول الاجتماعي لواحدة عن الأخرى.

• المقارنة بين الأختين.

العلاج:

• عدم التفضيل بينهما بل مكافأة المتميزة وتشجيع الأخرى وإعطاؤها الفرصة للمنافسة الهادئة.

• عدم الثناء والمدح من أجل المظاهر الخلقية كجمال الوجه والشعر أمام الأخرى لأنه خارج عن إرادتها.

• تعليم كل بنت مهارة أو مهنة تتميز فيها حتى تجد فرصة مناسبة للظهور والحصول على التشجيع البنّاء والتميز.

• تعليم جميع البنات أسلوب الحوار والمهارات الاجتماعية والحرص على أن نكون نحن أول أصدقاء في حياة بناتنا بالمشاورة والمصارحة والمشاركة في كل المناسبات والانفعالات السارة وغير السارة. وأن نحرص على الخروج معهم واللعب.. الخ.

• ترك عادة المقارنة بينهن لأن هناك فروقاً فردية وخاصة في النواحي العقلية مثل الذكاء والذاكرة والقدرة على التحصيل الدراسي.

٢- غيرة الولد من الولد :

الأسباب:

• عندما يتميز أحدهما بالتالي:

- النجاح الدراسي الحياتي الظاهر أمام الآخرين.

- شخصية اجتماعية محبوبة.

• أسباب خلقية:

- القوام الجميل المفتول.

- حسن الشكل والمظهر الجسمي.

- الذكاء الباهر.

- القدرة على الكلام والحوار وتكوين العلاقات. - إتقان المهارات الحركية والرياضية أو الحرفية.

- التفريق في المعاملة مثل الابن الأكبر – آخر العنقود .. والأوسط هو المهمَل.

العلاج:

• الحرص على قبول الأبناء جميعهم بإمكاناتهم، والحرص على تشجيع الجهد أولاً ثم النتيجة لأنه يمكن للجميع أن يبذلوا جهداً متساوياً ولكن لا يتم الحصول على النتيجة نفسها من الجميع، خاصة في الأمور الدراسية.

• تعليم الابن مهارات وتشجيع الهوايات بحيث يمكنه أن يتميز بها أمام نفسه والآخرين، وهذا من خلال توفيرها في البيت أو إشراكه اماكن خاصة لذلك.

• عدم التفريق في المعاملة وإعطاء التكاليف بصورة دورية لجميع الأولاد صغاراً وكباراً ولكن بكمية تتناسب مع قدراتهم.

• عدم المعاقبة أو التأنيب أو النقد المباشر أمام الإخوة ولكن بصورة انفرادية أفضل حتى لا يشعر بنقص في الشخصية فيكون ذلك سبباً للغيرة والتحدي.

الوقاية والعلاج:

ولعلاج الغيرة أو للوقاية من آثارها السلبية يجب عمل الآتى:-

- التعرف على الأسباب وعلاجها.
- إشعار الطفل بقيمته ومكانته فى الأسرة والمدرسة وبين الزملاء.
- تعويد الطفل على أن يشاركه غيره فى حب الآخرين.
- تعليم الطفل على أن الحياة أخذ وعطاء منذ الصغر وأنه يجب على الإنسان أن يحترم حقوق الآخرين.
- تعويد الطفل على المنافسة الشريفة بروح رياضية تجاه الآخرين.
- بعث الثقة فى نفس الطفل وتخفيف حدة الشعور بالنقص أو العجز عنده.
- توفير العلاقات القائمة على أساس المساواة والعدل ، دون تميز أو تفضيل على آخر ، مهما كان جنسه أو سنه أو قدراته ، فلا تحيز ولا امتيازات بل معاملة على قدم المساواة
- تعويد الطفل على تقبل التفوق ، وتقبل الهزيمة ، بحيث يعمل على تحقيق النجاح ببذل الجهد المناسب ، دون غيرة من تفوق الآخرين عليه ، بالصورة التى تدفعه لفقد الثقة بنفسه.
- تعويد الطفل الأنانى على احترام وتقدير الجماعة ، ومشاطرتها الوجدانية، ومشاركة الأطفال فى اللعب وفيما يملكه من أدوات.
- يجب على الآباء الحزم فيما يتعلق بمشاعر الغيرة لدى الطفل ، فلا يجوز إظهار القلق والاهتمام الزائد بتلك المشاعر ، كما أنه لا ينبغى إغفال الطفل الذى لا ينفعل ، ولا تظهر عليه مشاعر الغيرة مطلقاً.
- يجب على الآباء والأمهات أن يقلعوا عن المقارنة الصريحة واعتبار كل طفل شخصية مستقلة لها استعداداتها ومزاياها الخاصة بها.
- تنمية الهوايات المختلفة بين الأخوة كالرسم والتصوير وجمع الطوابع والقراءة وألعاب الكمبيوتر وغير ذلك..... وبذلك يتفوق كل فى ناحيته ، ويصبح تقيمه وتقديره بلا مقارنة مع الآخرين.

- المساواة فى المعاملة بين الابن والابنة ، لآن التفرقة فى المعاملة تؤدى إلى شعور الأولاد بالغرور وتنمو عند البنات غيرة تكبت وتظهر أعراضها فى صور أخرى فى مستقبل حياتهن مثل كراهية الرجال وعدم الثقة بهم وغير ذلك من المظاهر الضارة لحياتهن.
- عدم إغداق امتيازات كثيرة على الطفل المريض ، فأن هذا يثير الغيرة بين الأخوة الأصحاء ، وتبدو مظاهرها فى تمنى وكراهية الطفل المريض أو غير ذلك من مظاهر الغيرة الظاهرة أو المستترة

الخاتمة:

الغيرة إحدى المشاعر الطبيعية عند الإنسان ويجب أن تقبلها الأسرة كصفة واقية ، فالقليل من الغيرة يفيد الطفل ، وهي حافز يحثه على التفوق. لكن الكثير منها يفسد الحياة. و يعتبر السلوك العدواني والأنانية أثر من آثار الغيرة لسلوك بعض الأطفال وقد تصبح عادة وتظهر بصورة مستمرة ، وهنا تصبح مشكلة.

والشعور بالغيرة أمر خطير يؤثر على حياة الفرد ويسبب له صراعات نفسية متعددة ، وهى تمثل خطراً داهما على توافقه الشخصى والاجتماعى ، بمظاهر سلوكية مختلفة منها التبول اللاإرادى أو مص الأصابع أو قضم الأظافر، أو الرغبة فى شد انتباه الآخرين ، وجلب عطفهم بشتى الطرق ، أو التظاهر بالمرض، أو الخوف والقلق ، أو بمظاهر العدوان السافر.

المراجع:

Read more:
http://vb.analoza.com/t9858.html#ixzz2m4oov7NG

http://ejabat.google.com/ejabat/thread?tid=191dc620b041ea17

/http://www.sau1di.com/vb/t50359

http://vb.analoza.com/t9858.html

http://hamdisocio.blogspot.com/2010/06/blog-post_5980.html

الكتاب :